

جهود مجمع اللغة العربية بالقاهرة في صناعة المعجم العربي

The efforts of the Arabic Language Academy in Cairo in making the Arabic lexicon

أنفال زيداني*

جامعة محمد لمين دباغين، سطيف 2 (الجزائر)

anfalzidani@gmail.com

تاريخ القبول: 2023/02/18

تاريخ الاستلام: 2022/08/01

ملخص:

تأسس مجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة 1919م حفاظا على اللغة العربية وتطويرها، لتساير مستجدات الحضارة، وكان اتصال اللغويين العرب باللسانيات الغربية وظهور الطباعة عاملين أساسيين في صناعة المعجم العربي الحديث، والانتقال من التأليف المعجمي القديم إلى ما أفرزته الحضارة الغربية من تقنيات وأساليب ومفاهيم تمس جوهر التأليف المعجمي، فحمل المجمع مهمة التجديد المعجمي، بأن أوكّل المستشرق فيشر Fisher مهمة إنجاز المعجم التاريخي للغة العربية وكلف المعجميين العرب بتأليف المعجم الوسيط وفق معايير حديثة في الجمع والوضع والتعريف، ثم أخرج المعجم الكبير الذي يعد أضخم مشروع أنجزه المجمع، حيث حشد له جهود الخبراء والمعجميين وموله بالدعم المادي.

من هذا المنطلق نتساءل: ما صور التجديد في معجم المجمع اللغوي بالقاهرة؟ وما الانتقادات الموجهة إليه؟ وأي معجم

تأمل الأمة العربية إنجازاه ؟

ومن أهم النتائج المتوصل إليها في هذا البحث: - أن نحافظ على تراثنا العربي مع العمل على صناعة المعاجم بما يتوافق ومستجدات العصر، ليكون التجديد في العرض وملاءمة المناهج الحديثة.

الكلمات المفتاحية: مجمع، اللغة العربية، القاهرة، التأليف المعجمي، اللسانيات الغربية.

Abstract:

The Arabic Language Academy in Cairo was established in 1919 AD in order to reserve and develop the Arabic Language, to keep pace with the developments of civilization.

The contacting of Arab linguists with Western Linguistics and printing appearance were two main factors in making the modern Arabic Lexicon, and changing from the ancient lexical composition to the techniques, methods and concepts produced by the Western civilization that touch the nature and core of the lexical composition.

The Academy carried the mission of lexical renewal, by entrusting the orientalist "FISHER" with the duty of completing the historical lexicon of Arabic Language and assigning the Arab lexicographers to compose the intermediate lexicon according to modern standards in compiling, setting and defining. Then, it produced the Great Lexicon, which is the largest project accomplished by the Academy, for which it mobilized the efforts of experts and lexicographers and financed it with financial support.

* أنفال زيداني.

From this view point, we ask :

Q1: What are the forms of renewal in the lexicons of the linguistic Academy in Cairo?

Q2: What are the criticisms submitted against it?

Q3: Which lexicon does the Arab nation hope to accomplish?

Among the most important results reached in this research: - To preserve our Arab heritage while working on the manufacture of dictionaries in accordance with the developments of the times, renewal in presentation and appropriateness of modern curricula.

Keywords: Academy, Arabic Language, Cairo, lexical composition, Western Linguistics.

1. مقدمة:

لما كانت اللغة العربية لغة كتاب الله ووعاء فكر وثقافة وفخر المسلمين وهويتهم، كان من الحري أن يجعل لها أهلها ما يحفظها ويجعلها مطوعة قادرة على استيعاب ما يجد من المعرفة الإنسانية، ويؤسس لها من الجذور التاريخية، وعندما تجددت النهضة العربية وبدأت تنتشر إشعاعاتها الأولى على وادي النيل وفي ربوع بلاد الشام وأرض الرافدين، وعادت اللغة العربية إلى تماسها مع لغات الحضارات العالمية المتقدمة، بدأت تظهر مؤسسات مجتمعية تأخذ على عاتقها مهمات صعبة لحفظ هذه اللغة وتنميتها، فكانت فكرة إنشاء مجامع للغة العربية من أهم الأفكار التي دارت عند المثقفين العرب في الربع الأخير من القرن التاسع عشر، فقد عرف المثقفون في مصر والشام وغيرهما من البلدان العربية مدى الحاجة إلى عمل معجم عصري للغة العربية وضرورة وضع المصطلحات العلمية وألفاظ الحضارة الحديثة، ولهذا طالبوا بقيام مجمع لغوي عربي ينهض بهذه المهام، وقد ظلت المعاجم العربية إلى زمن قريب مجالا يتصدى له أفراد من اللغويين ولم يصبح صناعة تشترك فيها جماعة أو هيئة أو مجمع علمي إلا في حدود النصف الثاني من القرن العشرين، حيث تأسست مجامع لغوية ومنظمات ثقافية تخدم اللغة العربية وتحافظ على سلامتها، وتجعلها وافية بمطالب العصر، مشيرة ضمن نصوصها التأسيسية إلى ضرورة القيام بمشاريع معجمية في مستوى الألسنة العالمية في العصر الحديث .

فكان مجمع اللغة العربية في القاهرة من المؤسسات التي تركت أثرا عظيما في اللغة العربية وأبليت بلاء حسنا في خدمتها والعمل على تطويرها، وقد كانت أبرز إنجازاته وأهمها صناعة المعاجم التي سنركز الحديث عنها في ورقة هذا البحث، من خلال السير على الخطوات الآتية وفق المنهج الوصفي:

التعريف بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، ثم التعرّيج إلى أهم إنجازاته وأهدافه، مع ذكر جهود المجمع القاهري في صناعة المعجم الحديث بـخصوص: (المعجم التاريخي للمستشرق أوغست فيشر August Fisher المعجم الكبير، المعجم الوسيط، المعجم الوجيز، معجم ألفاظ القرآن الكريم، معجم مصطلحات العلوم والفنون)، وختاما نضع صورة للمستقبل المأمول للمعجم العربي.

وليس ت خدمة اللغة العربية حكرا على المجمع اللغوي القاهري، بل هناك مجامع بحثية عربية في العالم العربي لها جهود ماثلة تُشكر وتُذكر، وتشارك أيضا في مهمة الحفاظ على سلامة اللغة العربية، التي منها: المجمع اللغوي

العربي بدمشق 1919م، المجمع اللغوي العربي بالأردن 1924م، المجمع العلمي العراقي ببغداد 1945م، المكتب الدائم لتنسيق التعريب التابع لجامعة الدول العربية بالمغرب 1969م، ومجمع اللغة العربية بالجزائر 1998م... إلخ. أجمعت هذه المجامع وأزمنت على إخراج أنواع مختلفة من المعاجم تخدم أغراضا خاصة، وقد تحقق بعضها فعلا، والبعض الآخر منها ما يزال فكرة أو مشروعا لم يخرج إلى حيز الوجود، وأهم هذه المجامع: مجمع اللغة العربية بالقاهرة الذي نحن بصدد دراسته وتوضيح منجزاته في مجال صناعة المعجم.

2. التعريف بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، رئاسته و أعضاؤه

1.2 . مجمع اللغة العربية بالقاهرة:

يعد المجمع العربي الوحيد الذي اقتصر عمله على خدمة اللغة العربية، ويختلف عن كل المجامع بأنه ليس إقليميا، فلم تقتصر عضويته على المصريين فقط، وإنما مثلت فيه البلاد العربية الأخرى، وذلك لتكون قراراته ومقترحاته صادرة عن الأمة العربية كلها.

وقد صدر مرسوم إنشاء هذا المجمع في 13 ديسمبر 1932م، الموافق ل: 14 شعبان 1351هـ، وافتتح في صباح يوم 30 يناير 1934م، وكان اسمه عند افتتاحه "مجمع اللغة العربية الملك"، ثم غير اسمه إلى "مجمع فؤاد الأول للغة العربية"، ثم سمي بعد الثورة المصرية سنة 1952م ب: "مجمع اللغة العربية"، وعند إنشائه تكون من عشرين عضوا من العلماء المعروفين بتبحرهم في اللغة العربية؛ عشرة من العرب المقيمين في مصر وخمسة من العرب المقيمين خارجها، وخمسة من المستعربين، وهو ما يعني أن المجمع عالمي التكوين، غير متقيد بجنسية ولا دين معينين، وأن معيار الاختيار هو القدرة والكفاءة. مقره في 15 شارع عزيز أباظة (المعهد السوسيري سابقا) بالزمالك.

ويتكون هذا المجمع من لجان ومجلس ومؤتمر، فلجانه تتألف من أعضاء المجلس العاملين ومن المتخصصين في العلوم والفنون المختلفة، ومن يختارهم المجمع، تعمل طوال العام فتعد المصطلحات وتقترح القرارات التي ترى أنها ضرورية لترقية اللغة العربية تمهيدا لعرضها على المجلس، ويتكون المجلس من الأعضاء العاملين المقيمين بمصر، فتعرض عليه أعمال اللجان فيبحثها ويقر منها ما يراه صالحا، ويعيد إليها ما يحتاج التمحيص، ثم يعرض على المؤتمر ما أقره المجلس، أما أعضاء المؤتمر فهم جميعا من المقيمين في مصر وخارجها، يجتمعون مرة في شتاء كل سنة، فيلقي فيه بعض الأعضاء بحوثا في اللغة وتعرض عليه أعمال المجلس وأعمال اللجان في العام المنصرم فيما بين المؤتمرات، كما تكونت بالمجمع سلطتان: تشريعية وتنفيذية، فالسلطة التشريعية تتمثل في لجنة الأصول التي تقترح القرارات لتقوم السلطة التنفيذية بتطبيقها، أما السلطة التنفيذية فتمثلها اللجان العلمية الأخرى للمجمع.

وهي نوعان: نوع يتولى وضع المصطلحات وتحقيقها كلجنة الطب ولجنة الكيمياء، ونوع يتولى تسجيلها كما وضعتها اللجان الأخرى في المعجم الوسيط والمعجم اللغوي الكبير، وهناك مرحلة أخرى وهي مشاركة المتخصصين في أنحاء الأمة العربية بأن يبدوا ملاحظاتهم حول المصطلحات المقترحة ويرسلونها ليدرسها المجمع¹.

بهذا يُعد مجمع اللغة العربية من أنشط المجامع وأشهرها، حيث تحصل على جائزة الملك فيصل العالمية في اللغة والأدب سنة 2013 م، وهو عضو في اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية.

2.2. رئاسة المجمع:

- 1- محمد توفيق رفعت (1934 - 1944).
- 2- أحمد لطفي السيد (1945 - 1963).
- 3- الدكتور طه حسين (1963 - 1973).
- 4- الدكتور إبراهيم مدكور (1974 - 1995).
- 5- الدكتور شوقي ضيف (1996 - 2005).
- 6- الدكتور محمود حافظ (2005 - 2011).

ورئاسة المجمع كانت بإشراف الدكتور حسن محمود عبد اللطيف الشافعي منذ فبراير 2012م، وأعيد انتخابه لفترة ثانية بالأصوات والتركية سنة 2016م، ثم تولى رئاسة المجمع الدكتور جابر عصفور سنة 2020 إلى 2022م.

3.2. الأعضاء المؤسسون للمجمع (الأهداف التي أسس لأجلها):

أعيد تعيين أعضاء المجمع العشرين في أكتوبر سنة 1933م، منهم عشرة مصريين: محمد توفيق رفعت رئيساً، محمد الخضر حسين، إبراهيم حمروش، أحمد الإسكندري، علي الجارم، حسين والي، منصور فهمي كأمين عام، أحمد العوامري، فارس نمر، حايما حوم . وعشرة غير مصريين²: حسن حسني عبد الوهاب، محمد كرد علي، عبد القادر المغربي، أنستاس ماري الكرملي، عيسى اسكندر المعلوف، هاملتون ألكسندر، أوغست فيشر August Fisher، لويس ماسينيون، كارلو الفونسو نلينو، فنسك، ثم إينوليتمان بدل فنسك، فقسم أعضاء المجمع كل حسب أعماله ومكانته في اتخاذ القرارات إلى ثلاثة أقسام :

- القسم الأول: أعضاء عاملون (يختارون دون تقيد بالجنسية).
- القسم الثاني: أعضاء فخريون (ليس لهم تأثير في قرارات المجمع اللغوي).
- القسم الثالث: أعضاء مراسلون (وهم خبراء في اللغة العربية فقهها ولهجاتها)³.

ونص المجمع اللغوي بالقاهرة منذ نشأته سنة 1932م، على أن من أهم أهدافه المرسومة:

- المحافظة على سلامة اللغة العربية، وجعلها موافقة لمطالب العلوم والفنون، ملائمة لحاجات العصر، وذلك بأن يحدد في معاجم أو تفاسير خاصة، أو غير ذلك من الطرق بما ينبغي استعماله أو تجنبه من الألفاظ والتراكيب، لتكون سهلة للتعبير عن المقاصد العلمية وغير العلمية.
- وضع معجم تاريخي للغة العربية، ونشر أبحاث دقيقة في تاريخ بعض الألفاظ ومعانيها المتغيرة.
- تنظيم دراسة علمية لللهجات العربية الحديثة بمصر وغيرها من البلاد العربية.

- العناية بالبحث والتأليف في اللغة العربية بآدابها وعلومها.
- تشجيع الترجمة وإحياء التعريب في مختلف ميادين المعرفة.

ويضطلع المجمع اللغوي في الوقت الحالي بصفة مخصوصة بما يلي:

- عمل المعاجم اللغوية
- بحث قضايا اللغة
- وضع المصطلحات العلمية واللغوية
- تحقيق التراث العربي و البحث في المخطوطات.
- النشاط الثقافي المختلف، كإصداره للمعاجم العلمية المتخصصة.

فقد أخذ نفسه على وضع المعجمات منذ البداية، التي كان أولها المعجم التاريخي للغة العربية لأوغست فيشر August Fisher*، و "كوّن في دورته الأولى (لجنة المعجم) من كبار اللغويين العرب ومن المستعربين، كذلك جاء في مرسوم إنشاء مجمع اللغة العربية أن من أهدافه وضع معجمات ثلاثة: المعجم الوجيز، المعجم الوسيط، المعجم الكبير، إضافة إلى معجم ألفاظ القرآن الكريم، معجم مصطلحات العلوم والفنون"⁴.

وقد حقق هذا المجمع العديد من الإنجازات العلمية في مسيرته التي تمتد لستة وثمانين عاما، وذلك من أجل النهوض باللغة العربية وسير تقدمها بين اللغات، وفقا للأهداف الخمسة التي أشرنا إليها سالفًا. ومن الجدير التعرّيج على جهود المجمع المبذولة وإبراز عدد من التصورات التي تخطط لصورة المعجم الحديث، فما منهج المجمع في صناعة المعجم؟ هل استطاع تحقيق أهدافه التي كرس جهوده لتنفيذها في الواقع؟

3. جهود المجمع اللغوي بالقاهرة في صناعة المعجم الحديث

1.3 جهود فردية: جهود فيشر في إنجاز المعجم اللغوي التاريخي:

كان الحديث عن المعجم التاريخي للغة العربية يوحي للباحثين بمحاولة مجمع القاهرة لوضع معجم لغوي تاريخي للعربية، كما تدل هذه المحاولة على التنبه إلى أحد أبرز أعضائه المستشرقين "أوغست فيشر August Fisher"؛ هذا المستعرب الألماني الذي يضطلع بمهمة وضع معجم تاريخي للغة العربية، تستثمر فيه أهم النظريات اللغوية الحديثة، وقد عني بالمعجم العربي منذ أواخر القرن التاسع عشر، وعاش معه نحو خمسين عاما، وتأثر بمعجم أكسفورد التاريخي (قاموس إنجليزي نشرته مطبعة جامعة أكسفورد، وهو شامل للغة الإنجليزية نشر منه مجلدان كاملان مطبوعان من قاموس أكسفورد باسمه الحالي، في عام 1928 و 1989، وفي ديسمبر 2008م أكمل محررو القاموس ريع الطبعة الثالثة)، ولا زال يفكر في عمله هذا حتى قضى أربعين سنة في جمع مادته وتنسيقها، ثم قام بعرض عمله على مجمع اللغة العربية بمصر، فحظي بترحيب سمح له فيه بإكمال معجمه عام 1936م، ووعدته الإدارة المصرية بتحمل نفقات العمل، كما وفرت له المساعدات، وبعد الحرب العالمية الثانية اضطر فيشر

Fisher العودة إلى بلده، وتوزعت مادة معجمه بين مصر وألمانيا، ولم يرجع إلى المجمع حتى وافته المنية سنة 1949م⁵.

حاول المجمع للممة ما تفرق من جذاذات معجم فيشر، فأخذ عليه المجمع عدم اكتمالها، ولم يحصل على ما كان منها في ألمانيا، فرأى أنه لا يصلح للنشر إلا مقدمته التي شرح فيها النقص الظاهر في المعجمات العربية السابقة والذي يسعى من خلاله ويأمل في إنجاز معجم كبير جديد، ونموذج من حرف الهمزة الذي طبعها المجمع.

1.1.3 المعجم اللغوي التاريخي:

يعد من أفضل المعاجم التي أثرت في الدراسات العربية المعجمية، ويعتقد بعض الباحثين أن فكرة هذا المعجم عند فيشر Fisher تعود إلى معجم أكسفورد التاريخي للغة الإنجليزية الذي طبق منهجه على اللغة العربية، وأثر أن يضم هذا المعجم كل كلمة وجدت في اللغة العربية، وأن تعرض على حسب وجهات النظر السبع⁶. ويأتي سردها كالآتي:

1/ الوجهة التاريخية (يقتصر فيها على إثبات الشواهد التي تدل على الأطوار التاريخية للكلمة بالرجوع إلى كل المواضع التي وردت فيها).

2/ الوجهة الاشتقاقية (وفيها يتم الرجوع إلى أصل الكلمات ونسبتها، ويدخل ذلك في علم التأثيل وعلم الترسيب العربي).

3/ الوجهة التصريفية (تقتصر على تصريف الأفعال و الأسماء، دون إيراد شواهد التصريفات المتداولة و الشائعة إلا ما ورد فيها من شك).

4/ الوجهة النحوية (تختص بدراسة الصلات التي تربط بين الكلمات).

5/ الوجهة التعبيرية (تُعنى بمعاني الألفاظ و دلالاتها، فإذا كان للكلمة معان عدة تعمل هذه الوجهة على ترتيبها ترتيباً تاريخياً وعقلياً).

6/ الوجهة البيانية (يُتناول فيها العلاقات اللازمة للكلمة كالتراكيب والتعابير الخاصة التي تقتضيها اللغة لدواع بلاغية و ذوقية).

7/ الوجهة الأسلوبية (يعنى في هذه الوجهة بالمحيط اللغوي الذي تستعمل فيه الكلمة أو التعبير أو التركيب استعمالاً عاماً).

كما عمد فيشر Fisher منهجاً رسمه لمعجمه تمثل في:

- اشتمال المعجم على كل كلمة وجدت في اللغة العربية وعرضها حسب وجهات النظر السبع.
- تحديد ميدان بحثه بقوله: "يتناول الكلمات الموجودة في القرآن والحديث والشعر والأمثال والمؤلفات التاريخية والجغرافية وكتب الأدب والكتابات المنقوشة والمخطوطات على أوراق البردي وعلى النقود... وقد استثنيت من ذلك في الغالب الكتب الفنية إلا أني توسعت في أخذ المصطلحات منها"⁷

• مراعاة ترتيب المعاني المتعددة للكلمة بتقديم المعنى العام على المعنى الخاص، والحسي على العقلي، والحقيقي على المجازي.. إلخ.

• محاولة اتباع الشرح باللغة العربية، بزيادة الإيضاح من خلال الترجمة المختصرة إنجليزية أو فرنسية⁸.

ظل المعجم التاريخي للغة العربية حلما يراود اللغويين العرب، نظرا لغياب الدعم المالي الكافي وعدم توفر الكوادر البشرية الكفؤة... إلى أن تبنت دولة قطر المشروع التاريخي للغة العربية (معجم الدوحة التاريخي) ووفرت له ما يضمن نجاحه؛ إذ صدر منه سبعة عشر جزءا سنة 2021 م.

2.3 جهود جماعية

تولى الجمع اللغوي في القاهرة مهمة إنجاز معاجم لغوية تلبي حاجة المستعمل العربي وتلتزم أحدث ما عرفتته صناعة المعاجم في الغرب، واستفادت من تجربة فيشر Fisher في المعجم التاريخي، فأصدرت المعجم الكبير، ثم المعجم الوسيط، فالمعجم الوجيز، إضافة إلى معجم ألفاظ القرآن الكريم، ومعجم مصطلحات العلوم والفنون، وفيما يلي الحديث عن هذه المعاجم:

1.2.3 المعجم الكبير:

استفاد الجمع من منهج فيشر Fisher في المعجم التاريخي، فبدأ في إعداد المعجم الكبير، وأصدر الجزء الأول منه في 22 جمادى الثانية 1375هـ، الموافق ل5 فبراير 1956م، وأذاعه بين جميع المهتمين بالشؤون اللغوية، ليعنوا بدراسته، وإبداء آرائهم بشأنه، حتى يعمل الجمع على إصداره في صورته العلمية المرجوة .

ويعد هذا المعجم "ديوانا عاما للغة، جامعا شواردها و غريبها، مبينا أطوار كلماتها، وما طرأ على بعضها من توسع في الاستعمال، أو تغير في المعنى في عصور اللغة المختلفة... وهو يسير على الترتيب الهجائي العادي بعد تجريد الكلمة من الزوائد كما هو الحال في معجم الوسيط والوجيز"⁹، كما رسم الجمع الخطوط الأساس لتصنيف هذا المعجم الذي رأى أن لا يقتصر على تسجيل الثروة اللغوية عند الحدود الزمنية التي وقف عندها الأقدمون، مقررا تسجيل كل ما أثمرته الحضارة العربية في مختلف الميادين، ويذكر الجمع عند تسجيله ثروة هذا المعجم قائلا في مقدمته: "ومع ذلك، فلا ينبغي أن تنتظر أن تجد في هذا المعجم كل ما تحتاج إلى فهمه من الألفاظ، فليس هو معجما علميا، ولن يأخذ من مصطلحات العلوم على اختلافها إلا ما يشيع بين المثقفين ويصبح جزءا من اللغة العامة، لغة الكتابة والكلام. وليس معجما للتاريخ ولا الجغرافيا، وإنما يسجل من الأعلام والأحداث وأسماء الأماكن ما ليس من تسجيله بد لفهم النصوص الأدبية والتاريخية على اختلافها"¹⁰، ولعله بهذا يوضح نهج المعجم الكبير مبرزا خصائصه، التي سنعرض عليها بشيء من التفصيل.

- نهجه وخصائصه:

امتاز العمل في المعجم الكبير بما يلي:

- أ- الترتيب الألف بائي العادي على أساس الأصول، من خلال الترتيب الجذري للمداخل، مع شرح لخصائص كل حرف من حروف الهجاء العربي و تبيين العلاقة بين اللفظ العربي ونظيره في اللغات السامية، و الحرص على الترتيب الداخلي لمادة المعجم بحسب المعاني الكبرى، مع التدرج من الدلالات المادية إلى المعنوية.
- ب- ضبط المداخل بالحركات وبالنص حسب نهج الأقدمين، وإذا اختلف ضبط الكلمة عندهم، نقل عنهم الضبط ونسبه إلى ذويه.
- ت-رد الكلمات الأجنبية إلى أصولها.
- ث-ذكر الأعلام بإيجاز والتعريف بهم.
- ج- الإكثار من الاستشهاد بالقرآن الكريم و الحديث النبوي الشريف، والشعر والنثر، دون الوقوف على حدود زمان أو مكان، مرتبا إياها ترتيبا تاريخيا.
- ح- اشتماله على كثير من المادة الموسوعية من مصطلحات علمية وألفاظ حضارية وغيرها¹¹.
- وعند شرح المادة فإن المعجم يبدأ بشرح المادة ذات المشتقات بالفعل، يقدم الثلاثي على الرباعي و المجرد على المزيد واللازم على المتعدي.
- خ- الإشارة إلى المرجع في بعض الأحيان.
- د- ضمه جميع الكلمات العربية الواردة في أمهات المعاجم، مع تصدير كل كلمة بمعانيها الرئيسة إجمالا ثم تناول كل منها تفصيلا.¹²
- ذ- ذكر المعجم لأسماء البلاد في شيء من الاقتصاد، وعدم إهمال ما يتردد ذكره في النصوص الأدبية من جهة، وحتى لا يصبح المعجم معجما جغرافيا من جهة أخرى.
- وبهذا النهج يلفت المجمع اللغوي العربي بالقاهرة نظر أهل اللغة والمهتمين بها إلى هدف وضع معجم لغوي تاريخي للغة العربية.
- ومن الجدير بالذكر في هذا المقام أن نشير إلى إصدار هذا المعجم في حلته الجديدة؛ حيث صدر منه الجزء الأول سنة 1970م، يتضمن مواد حرف الهمزة، في سبع مائة صفحة بينما كان في تجربته الأولى مكونا من خمس مائة وتسعة عشر صفحة.
- ورغم التجديدات وما بذل في هذا المعجم من جهود إلا أن النقد التفتوا إلى الهنات التي وقع فيها هذا المعجم لمحاولة تصويبها في الطبعات القادمة، وهي¹³:
- 1- إغفال المقدمة التي قدمت بها تجربته الأولى، مع أن مبادئها وأفكارها محافظ عليها في صورته الجديدة، كان ينبغي الحفاظ عليها لأنها أول تقديم يسجل جهد المجمع لسنوات مضت، كما كان ينبغي عدم إهمال بعض المادة اللغوية المفيدة التي زخرت بها بعض مواد المعجم في تجربته الأولى، وخاصة أنها في صميم المادة المعجمية.

2- عدم تسجيل الكلمات السامية بحروفها بدعوى نقص هذه الحروف في المطبعة، وقلة الخبير بها، فيتبادر إلى الذهن التساؤل: كيف استطاع توفير هذه الحروف في تجربته الأولى؟ كان يمكن أن لا يغفل هذا الأمر قياسا على ما سجله من كلمات يونانية، لأن في ذلك تيسير فهم الدارسين، ولأن في تسجيل الحروف السامية غناء علمي أصيل في هذا المجال.

وكان من الأجدر أن المعجم يقرن بين القياسين القديم وما يقابله من الجديد، فيمكن قارئ الكتب القديمة التي استخدمت هذه الوحدات خاصة أن ما يقابلها في المفهوم الحديث معرض للتغير و التطور. رغم ما سجله النقاد من أمور أغفلها المعجم الكبير، إلا أن الجهود التي بذلت لإنجازه تستحق الإشادة، في انتظار أن تتضافر الجهود لإكمال ما صدر منه من أقسام، وأخذ المعجم مادته من كتب اللغويين الأسبقين، "ويتعذر بطريق أولى أن يحدث ما ضاع من كنوز عدا عليها الزمن، ولعل شيئا من هذا يجعل إصدار معجم تاريخي للغة العربية مهمة شاقة تحتاج إلى توزيع الأعباء، وتكليف القادرين على أن يسهموا في إعدادة في إطار تنظيم"¹⁴ وفي ذلك دعوة إلى الأجيال الصاعدة إلى متابعة هذا العمل الجبار بالتنقيح والتعديل والإضافة، وحسب الباحثين أن يشرعوا في هذا، حتى يتيسر إخراج المعجم التاريخي، أمل اللغويين العرب في هذا العصر.

3.2.2 المعجم الوسيط:

رغب الجمع اللغوي العربي بالقاهرة وضع معجم يلبي حاجات العصر فكلف لجنة من خيرة أعضائه بإصدار المعجم الوسيط، المعجم السائد الذي يخاطب جمهور المثقفين وطلبة الجامعات أو من في مستواهم، ولم ينتظم في الوضع إلا عام 1940م، وتمت مراجعته وتهذيبه وتنسيقه من طرف أربعة من أعضائه، فصدرت الطبعة الأولى منه سنة 1380هـ/1960م، في جزأين كبيرين يحتويان على ألف ومائتي صفحة من ثلاثة أعمدة، واحتوى على ثلاثين ألف مادة، ومليون كلمة وست مائة صورة، وصدرت الطبعة الثانية منه سنة 1381هـ/1961م، و"جاء محكم الترتيب، واضح الأسلوب، سهل التناول، مشتملا على صورة لكل ما يحتاج شرحه إلى تصوير، وعلى مصطلحات العلوم والفنون، مما جعله مرجعا وافيا ينتفع به طلبة العلم، والكتاب والدارسون والمثقفون"¹⁵.

كما حرصت اللجنة المكلفة بإصدار هذا المعجم على أن تجعل منه معجما مميزا، وافيا بمعرفة ألفاظ اللغة ودلالاتها، ليُسعف الدارس الحديث والقارئ المثقف على فهم المنشور والمنظوم، متابعا التطورات العصرية سائر على نهج واضح.

3- نهجه وخصائصه:

جاء المعجم الوسيط محققا لبعض أهداف الجمع اللغوي القاهري، قريب المأخذ، سلس التعبير، متسما بنهج قويم، وسنبرز منهجه وخصائصه في النقاط الآتية:

أ- انتقاء مواد المعجم و صوغها وفق ما قرره مجمع اللغة العربية، وعمم القياس وحرر السماع من قيود المكان والزمان، ووازن بين أهمية الألفاظ القديمة المأثورة والألفاظ المولدة الحديثة، فكان جامعا بين ألفاظ اللغة قديمها وحديثها، مشتملا على الألفاظ والصيغ المولدة التي استعملها الأدباء والشعراء بلغت نسبتها 9% من مجموع مواد المعجم¹⁶.

ب- تبويب المعجم وتقسيمه بعدد حروف الهجاء، وباعتبار الحرف الأول من الحروف الأصلية، فباب الهمزة يجمع المواد المبدوءة بالهمزة، وباب الحاء يجمع المواد المبدوءة بالحاء وهكذا، ثم يرتبها حسب الحرف الثاني من حروفها الأصلية، ولا يعدل المعجم عن الترتيب الهجائي المتداول (أ، ب، ت، ث، ج، ح، خ....) في مواد كل فصل، إذا اعتبر الحرف الثاني فصلا، ومثل لذلك ب:

_ (أ): أ ن ب - أ ن ق - أ ن ن.

_ (ب): أ ه ب - أ ه ز - أ ه م .

_ (ج): أ م - أ م د - أ م ر.

وقد روعي في وضع المواد طريقة خاصة في تقديم الأفعال على الأسماء وتقديم المجرد على المزيد، واللازم على المتعدي، والمعاني الحسية على العقلية، والحقيقية على المجازية، فهذا يسهل ويسرع على القارئ التعرف على موضع الكلمة التي يود تحديد معناها.

ت- الاستعانة في الشروح والتفسيرات بالشواهد من القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة أو الأمثال العربية، والتراكيب البلاغية عن فصحاء وجهابذة الأدباء.

ث- اشتغال المعجم على الرسوم التوضيحية لتحديد المعاني الدقيقة، وشرح الأسماء شرحا علميا خصوصا ما تعلق بأسماء النبات والحيوان والإعلام والأدوات العصرية.

ج- تحديد نوعيات ومصادر بعض الكلمات ذات الأصول الأجنبية، كما استخدمت الرموز للتمييز بين المولد والمغرب والمجمعي والدخيل من الألفاظ، والاستعاضة عن عدم تكرار اللفظ مع معانيه المتعددة بوضع حرف الواو (و) قبل كل معنى. ومثل ذلك:

_ (بيت الإبرة): علبة صغيرة، بها إبرة مغناطيسية، تدور على محور دقيق، يتجه رأسها نحو الشمال دائما تعرف بها الجهات، وتلي ذلك رسم بيت الإبرة.

ح- اختيار الأسلوب السهل في التعريف بالمسميات، وهجره للغريب الوحشي من الألفاظ والمستنكر، وبعض الألفاظ اللغوية كبعض أسماء الإبل وصفاتها وأدواتها وطرق علاجها، ليستبدلها بمصطلحات العصر.

خ- تداول العديد من المصطلحات الحضارية ومنها العمرانية وتطويعها لما هو عربي، كالكبس و العتلة... إلخ.

د- الأخذ بالقياس لزيادة ثروة اللغة، ومن ذلك: المصدر الصناعي: بزيادة ياء مشددة وتاء في آخر الاسم، كالديمقراطية والجمهورية... إلخ، وصوغ اسم الآلة من الفعل الثلاثي.

أما طريقة الكشف في هذا المعجم يمكن استنباطها مما سبق في: أن ترد الكلمة إلى أصلها إن كانت مزيدة تجرد، وإلى مفردتها إن كانت جمعا، وإلى الماضي إن كانت مضارعا أو أمرا أو مصدرا أو من المشتقات، وينظر إلى أول حرف من الكلمة ويليه الثاني و الثالث....وهكذا.

ولعل المعجم الوسيط كغيره من المعاجم في قضية أنه لن يسلم من الانتقادات التي تجعل من الشيء مستجدا وأكثر تميزا مما كان عليه، ومن ثم فإن المعجم الوسيط رغم استحسانه من طرف الكثير من القراء والباحثين والمتخصصين لم يخل من المآخذ، بعد تمحيص وتدقيق النقاد اللغويين والأدبيين، ومن أبرز ما نعتوه به أنه¹⁷:

- 1- مجرد تلخيص لمعجم "لسان العرب" لابن منظور، مع الإشارة إلى أنه مجدد بنسبة غير قليلة.
 - 2- عدم تخلص المعجم من الألفاظ الغريبة الجافة، خلافا ما نصت عليه مقدمته وقرارات المجمع اللغوي في هذا الصدد وإن يكن قد تخلص منها نوعا ما في طبعته الأخيرة.
 - 3- لا يؤخذ بعين الاعتبار وبصفة دائمة التدرج الصحيح والمألوف عمليا في ذكر معاني الكلمات أو مرادفاتهما.
 - 4- لا يواكب هذا المعجم التطورات المعنوية للكلمات والتغيرات الحاصلة في استعمالاتها بنحو متتبع دقيق، والطبعات التي صدر فيها المعجم في جزء واحد لم تميز فيها المداخل على نحو واحد.¹⁸
- كثيرة هي الانتقادات الموجهة في هذا المجال والتي يعسر حصرها، لكن مهما كان ذلك يبقى للمجمع جهوده الموفورة المشكورة، وهي بحق تجعل أدنى ما يقال عنه أنه حامي اللغة العربية والساعي إلى تطويرها وحفظها مما يدنسها.

3.2.3 المعجم الوجيز:

كلف مجمع اللغة العربية القاهري لجنة خاصة لتأليف "المعجم الوجيز" ليكون تيسيرا لطلاب العلم بجميع الفئات والمستويات، والذي يتيح لهم فهم معاني الألفاظ وفق شرح مبسط مختصر يمكن استيعابه في أقصر وقت، فكان ملائما في حجمه وشكله وإخراجه، فصدر هذا المعجم في طبعته الأولى سنة 1400هـ/1980م، في مجلد واحد مكونا من ست مائة وسبعة وثمانون صفحة، ثلاثة أعمدة في كل صفحة، يحوي على تعريف لأكثر من ثلاثون ألف مادة ومصطلح، بوجود أكثر من مائة وخمسة وتسعون 195000 كلمة مشتقة فيه، وأضيف فيه إلى المادة اللغوية التقليدية ما دعت إليه الضرورة من الألفاظ المولدة أو المستحدثة أو المعربة أو الدخيلة، كما أورد مجموعة كبيرة من المصطلحات الشائعة التي يستعملها التلاميذ، وقد نهج هذا المعجم "الابن" نهج أبيه (المعجم الوسيط)، حيث ورث منه إيجابيات عديدة منها:

- أ- سهولة التناول، وشمولية المادة، ووضوح الشرح، ودقة العبارة، والضبط والتفسير، والتمثيل والاستشهاد، واستعمال الرموز والرسوم والصور الموضحة للمعاني.

ب-الدقة والوضوح في شرح الألفاظ وتعريفها.

ت-اشتماله على مقدمة مختصرة تبين أهداف المعجم وتصف خطواته و منهجه المتبع.

ث-إهمال الغريب المهجور، والاتساع للغة العلم والأدب وألفاظ الحضارة الحديثة.

"وهكذا قام بناء هذا المعجم على قواعد الوسيط وبدا للنظر فيه شبه الابن بأبيه، تلوح في وجهه قسماته، وتبدو عليه سماته"¹⁹.

إضافة إلى ما تميز به هذا المعجم "الوجيز" هو: - وضع الأفعال والأسماء والصيغ والاشتقاقات في ترتيب وتنسيق متدرج محكم، كما "تميز بإخراجه الجميل وطابعته الواضحة الأنيقة وحجمه المناسب الذي يخف على الطالب معه حمله ويسهل عليه تناوله واصطحابه"²⁰، لذا قد حقق المعجم الوجيز معظم الأهداف التي أراد تحقيقها منذ بداية العمل فيه، بأن كان نموذجاً جيداً للمعجم الدارس المعاصر، ومع هذا فإن هناك بعض الانتقادات سُجلت عليه كما سجلت على أسلافه، ومن بين ما وقع فيه أو لم يتنبه إليه هو:

- ورود كلمات كثيرة قديمة قد لا يحتاج إليها الدارس في الوقت الراهن، مثل: دخس الشيء: بمعنى ستره، وأجثمت السماء: أسرع مطرها، وغير ذلك كثير، ويلاحظ فيه أيضاً استعمال كلمات بمعان محلية، وكذا لا يفرق في غالب الأحيان في التفسير والشرح بين المستويات الابتدائية للمتعليم والمستويات المتقدمة... إلخ، ومما نأمل أن يتجاوز المجمع هذا في الطبقات القادمة.

ونحن في هذا المقال إن ركزنا على المعاجم الثلاث التي تعد أهم وأبرز جهود المجمع في قضية المعجم العربية، فإنه يجدر بنا الإشارة إلى المشروعين الآخرين لهذا المجمع ألا وهما:

3.3 معجم ألفاظ القرآن الكريم ومعجم مصطلحات العلوم والفنون:

1.3.3 معجم ألفاظ القرآن الكريم:

بدأ في إخراجه المجمع منذ سنة 1953م، حيث أصدر الجزء الأول منه، وفي سنة 1959م ظهر الجزء الثاني منه، والثالث سنة 1961م، ووصل إلى آخر حرف السين، وأنهى المجمع طبعه سنة 1970م، وأعادت دار الشروق طبعه في مجلد واحد، وأعد المجمع بعده لطبعة جديدة، وشكل لجنة لتنسيق المعجم وإعادة النظر فيه، وقد رتب الترتيب الهجائي العادي، وفسر ألفاظ القرآن وشرحها شرحاً لغوياً، مع بيان الجرد والمزيد والمصدر والمشتقات، وإذا كان للفظ القرآني معان عديدة، رتب حسب أهميتها وكثرة ورودها في القرآن²¹.

2.3.3 معجم مصطلحات العلوم والفنون:

أخرج المجمع اللغوي العربي بالقاهرة قديماً كراسات في مصطلحات بعض العلوم، ومنذ سنة 1942م وهو يحاول إخراج مجموعات كبيرة كل عام تضم مصطلحاته التي يقرها المؤتمر السنوي وهي في حدود الألفين تقريباً، وقد ظهرت مجموعات كبيرة من هذه المصطلحات تضم كل طائفة مصطلحات علم أو فن معين، كما

يحرص المجمع على نشرها في مجلته الدورية، ويقف نشاط المجمعات في جمع المصطلحات ومناقشتها وإقرارها في نحو 70%²².

نخلص مما تحدثنا فيه عن المعجم، أن على مستخدمه أن يتحلى بالتدقيق والتبصر إلى ما يتلقاه ويناسبه حتى يحقق المعرفة الصحيحة بما يبحث عنه، فلا يسلم بالموجود، وأن المجمع اللغوي بالقاهرة كرس جهوده للسعي نحو خدمة اللغة العربية، وإن كان أي عمل لا يخل من هفوات، إلا أنه يحاول تجاوزها، للخروج بعمل أكثر دقة وتنظيماً وسلامة.

4. ما مستقبل المعجم العربي المأمول؟

هل يمكننا حقاً أن نجيب عن هذا التساؤل؟ ما مستقبل المعجم العربي المأمول؟
قد يبادر أذهاننا أن السؤال عن المستقبل، سواء مستقبل الإنسان أو مستقبل ما يصنعه الإنسان، كيف سنعرفه؟ وهو مستقبل (بعيد)، نقول: كل ما هو آت قريب، وأن أي لحظة قادمة في حياة الإنسان، وفي غالب الأحيان يحدث التفكير فيها هي: مستقبل، فهو متعلق بالحاضر "الآن" ومراجعة الماضي، فيكون التفكير والتنبؤ والتوقع لما سيكون، ونحن في موضوع المعجم العربي تختلف الرؤى المستقبلية له، إلا أنها تقترب في بعض التفكرات، والتي يمكن أن نوضح أهمها²³:

- أن الطريق لا تزال طويلة أمام المعجم العربي الحديث ليكون صورة حقيقية للواقع العربي في تمثيل حيوية اللغة، وذلك على الرغم من الجهود التي بذلت من طرف المؤسسات والمجامع التي تهتم للغة العربية وما أنجزت من معاجم تحفظها، حيث قامت هذه المعاجم، لا سيما المعجمين التاريخي والوسيط منها، فقد كانا إنجازاً واسعاً مؤسساً لما بعده، وإن كانت هناك نقائص قد سجلت عليه فإن ذلك يعود إلى المدونة التي اعتمد عليها المعجم في تصنيفه²⁴، وما نلمس فيه من حداثة ظاهرة خصوصاً في مقدمات المعجمات الثلاث (الكبير، الوسيط، الوجيز)، وما يجب على المعجمي العربي في عصرنا هذا أن لا يعتمد فقط النسخ عما سبقه مع إضافات وتعديل وإنما يعود إلى استقراء نصوص يمكن أن يعتبرها شاهداً على اللغة التي يريد جمع مفرداتها، وأن تكون مدونة المعجم أصيلة غير متعرضة لتحريف، ممثلة حقيقة اللغة العربية، وأن تكون غنية واسعة، حيث لا يقتصر فقط على النصوص الورقية والنهل مما هو موجود بالحواسيب، وهذا ما يؤمل في المعاجم العربية اللاحقة، وأما عن المستقبل البعيد للمعجم العربي والذي أسهب في الحديث عنه الدكتور أحمد مختار عمر* وسنلخصها في²⁵:

1- محاكاة أهم النماذج المعجمية الأوروبية التي تعد أفضل النماذج التي يمكن أن تقدم للقارئ العربي: نموذجاً داراً لونجمان (longmane) وكولنز (kolinze) بالاشتراك مع جامعة برمنجهام (perming hame).

2- إعداد كوادرات بشرية مدربة متنوعة الاختصاص للإلمام بالثقافة وذلك لا يتاح لفرد واحد بل سيكون العمل في جماعات.

3- استخدام التقنيات الحديثة في صناعة المعجم عامة، وإنشاء قواعد بيانات لغوية خاصة.

4- إنشاء لجنة أو هيئة عربية دائمة تتولى إدارة الأعمال المعجمية العربية، وتسعى لبلورة نظرية معجمية.

كما نود أن نشير إلى أن الكتابة في المعاجم وصناعة المعجم ليسا شيئا واحدا، وحاجتنا لكلا الجانبين دائمة دوام اللغة، وأن ما أوردناه هنا وإن كان موجزا وما كان ذلك إلا لأننا ندرك أن له النصيب الأوفر من الدراسات، فإن هذا ما نطمح ونأمل أن يكون في المعجم العربي القادم.

5. خاتمة:

عللنا قد أشرنا ضمن عناصر هذا البحث النتائج و التوصيات التي توصلنا إليها، وذلك ما يستدعيه سياق الحديث، كما يخرج البحث ب-:

- أن العرب كانوا هم السباقين لعلم المعاجم وإنشائها.
- العرب المعاصرين بحاجة إلى التجديد في علم المعاجم في الجانب النظري والتطبيقي، على أن يتم تكريس ذلك عبر المجامع اللغوية العربية.
- ضرورة العمل على صناعة المعاجم بما يتوافق وروح العصر ومستجداته، بأن يكون التجديد بين العرض وملاءمة المناهج الحديثة.
- ضرورة الحفاظ على التراث العربي البهيج مع إضافة ما يستحقه من العلوم الحديثة والتقنيات العصرية واللسانيات.
- إن الحاجة ملحة إلى تحيين المعاجم اللغوية المعاصرة، بأن نجعلها تلي احتياجات القارئ المعاصر مع مسايرتها لإفرازات الحضارة.
- ضرورة تحديد الفئات المستهدفة من المعاجم وإعطاء كل فئة عمرية حقها ومستحقها، مع الالتزام بقضية التبسيط والوضوح في التعريب وترتيب المواد، وفي اختيار الأمثلة والتدقيق في معاني الألفاظ وإظهار أسرارها.
- ضرورة الاهتمام بالشكل الخارجي للمعاجم بأن تكون جذابة، ممتعة، تجذب الجمهور بكل إضافة، سواء كان المعجم كتابا ورقيا أو إلكترونيا.
- ضرورة الاهتمام بالعمل الجماعي وتكريس جهود المجامع اللغوية الكبرى والتكتلات اللغوية والمراكز البحثية.
- وأخيرا التوصية بإدخال تقنية الحوسبة على المعاجم اللغوية التي تأخر إنجازها، ومثال ذلك مشروع المعجم التاريخي الذي كان من أسباب بطء صناعته الكم الهائل للإرث التاريخي العربي لغة وأدبا وحضارة، مع الأخذ في الحسبان المعوق المادي في كل المراحل.

6- الهوامش:

¹ - ينظر: ضاحي عبد الباقي الرزيز، المصطلحات العلمية والفنية وكيف واجهها العرب المحدثون، مطبعة الزهراء، ط1، القاهرة: 1413هـ، ص35 وما بعدها.

- ² - ينظر: عز الدين بن حليمة، جهود المجلس الأعلى للغة العربية في تطوير اللغة العربية من التأسيس إلى اليوم "موازنة بين جهود المجلس الأعلى للغة العربية الجزائري والمجامع اللغوية العربية الحديثة"، ندوة، جهود المجلس الأعلى للغة العربي في تطوير العربية 2019م، جامعة البويرة، نقلا عن: حنان حاج ولعلجة قوجيل، دور المجامع اللغوية العربية في تطوير المعجم العربي "مجمع اللغة العربية بالقاهرة أنموذجا"، بحث مقدم في اللسانيات العربية، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، 2020/2019 م، جامعة بجاية، ص53.
- ³ - ينظر: جعفر نور الدين حسين، المعاجم والموسوعات بين الماضي والحاضر، شركة رشاد برسن، ط1، بيروت - لبنان، 2003م، ص180-181. وكذلك: يوسف إبراهيم الحاج، دور مجامع اللغة العربية في التعريب، كلية الدعوة الإسلامية، ط1، طرابلس - ليبيا: 2002 م، ص24 وما بعدها 24 نقلا عن المرجع نفسه.
- * هومن كبار المستشرقين الألمان، ولد سنة 1865م، أحد أعضاء المجمع الخبيرين، كان حجة في اللغات الشرقية، عربية وعبرية وسريانية وحشية وفارسية وغيرها، شغل كرسي الدراسات العربية بليزج منذ عام 1899م، توفي سنة 1949م.
- ⁴ - ينظر: زين كامل الخويسكي، المعاجم العربية قديما وحديثا، دار المعرفة الجامعية، دط، دت، الإسكندرية-مصر، ص127.
- ⁵ - ينظر: زين كامل الخويسكي، المعاجم العربية، مرجع سابق، ص 124.
- ⁶ - سليم عواريب، المعجم اللغوي التاريخي من منظور أوجست فيشر وعلم اللغة الحديث، مجلة القارئ للدراسات الأدبية و النقدية و اللغوية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر، جوان 2020م، ص494 و 495.
- ⁷ - حسين نصار، المعجم العربي نشأته وتطوره، دار مصر للطباعة، دط، ج2، مصر: 1988 م، ص587.
- ⁸ - ينظر: الخويسكي، مرجع سابق، ص125.
- ⁹ - علي محمود حجي الصراف، الألفاظ المحدث في المعاجم العربية المعاصرة، عالم الكتب، ط1، الكويت: 1430 هـ/ 2009 م، ص 39.
- ¹⁰ - من مقدمة المعجم الكبير، نقلا عن: عبد السميع محمد أحمد، المعاجم العربية دراسة تحليلية، دار الفكر العربي، دط، القاهرة: 1428 هـ/ 2008 م، ص 160 .
- ¹¹ - شوقي ضيف، مجمع اللغة العربية في خمسين عاما، ط1، 1984م، ص 155-166 نقلا عن أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص 50.
- ¹² - ينظر: المرجع نفسه والمعاجم العربية قديما وحديثا للخويسكي، مرجع سابق، ص 128.
- ¹³ - ينظر: عبد السميع محمد أحمد، المعاجم العربية دراسة تحليلية، مرجع سابق، ص 166 إلى 175.
- ¹⁴ - عبد السميع محمد أحمد، مرجع سابق، ص 175.
- ¹⁵ - فهد خليل زايد و محمد صلاح رمان، المعاجم والدلالة، ص139.
- ¹⁶ - ينظر: أحمد محمد المعتوق، المعاجم اللغوية العربية، المعاجم العامة، وظائفها - مستوياتها - أثرها في تنمية لغة الناشئة، دراسة وصفية تحليلية نقدية، دار النهضة العربية، ط1، بيروت - لبنان: 2008 م، ص 65.

- ¹⁷ - المعتوق، مرجع سابق، ص 66 إلى 70.
- ¹⁸ - ينظر: المعتوق، مرجع سابق، ص 70، ومحمد المنجي الصيادي، التعريب وتنسيقه في الوطن العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، ط1، لبنان- بيروت: 1980 م، ص 374 وما بعدها.
- ¹⁹ - ينظر: مصطفى حجازي، المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ط1، القاهرة: 1980 م، ص 11.
- ²⁰ - المعتوق، مرجع سابق، ص 135.
- ²¹ - ينظر: أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب، عالم الكتب، ط6، القاهرة: 1988 م، ص 327.
- ²² - ينظر: أحمد مختار عمر، البحث اللغوي، مرجع سابق، ص 27 وما بعدها.
- ²³ - مجموعة مؤلفين، اللغة والهوية في الوطن العربي، إشكالات في التعليم و الترجمة و المصطلح، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ط1، الدوحة- قطر: 2013 م، ص 358 وما بعدها، وكتاب أحمد مختار عمر: صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب، ط1، كلية دار العلوم، القاهرة: 1418هـ/ 1998م، ص 165.
- ²⁴ - مجموعة مؤلفين، اللغة والهوية في الوطن العربي، إشكالات في التعليم و الترجمة و المصطلحات، المرجع السابق، ص 260 و ما بعدها.
- * أحمد مختار عمر: معجمي لغوي مصري، كان أستاذا سابقا للغة العربية في كلية دار العلوم في جامعة القاهرة، له العديد من المؤلفات منها ما يخص بحثنا هذا: صناعة المعجم الحديث والبحث اللغوي عند العرب.
- ²⁵ - ينظر: أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، المرجع السابق، ص 165.
- 7. قائمة المراجع:**
- 1- أحمد محمد المعتوق، المعاجم اللغوية العربية، المعاجم العامة، وظائفها- مستوياتها- أثرها في تنمية لغة الناشئة، دراسة وصفية تحليلية نقدية، دار النهضة العربية، ط1، بيروت- لبنان: 2008 م.
- 2- أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب، عالم الكتب، ط6، القاهرة: 1988 م.
- 3- أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب، ط1، القاهرة: 1418هـ/ 1998م.
- 4- جعفر نور الدين حسين، المعاجم والموسوعات بين الماضي والحاضر، شركة رشاد برسن ط1، بيروت -لبنان: 2003 م.
- 5- حسين نصار، المعجم العربي نشأته وتطوره، دار مصر للطباعة، دط، ج2، مصر: 1988 م.
- 6- حنان حاج و لعلجة قوجيل، دور المجامع اللغوية العربية في تطوير المعجم العربي " مجمع اللغة العربية بالقاهرة أنموذجا"، بحث مقدم في اللسانيات العربية، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، 2020/2019 م، جامعة بجاية.
- 7- زين كامل الخويسكي، المعاجم العربية قديما وحديثا، دار المعرفة الجامعية، دط، دت، الإسكندرية- مصر.

- 8- سليم عواريب، المعجم اللغوي التاريخي من منظور أوجست فيشر وعلم اللغة الحديث، مجلة القارئ للدراسات الأدبية و النقدية و اللغوية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر، جوان 2020م.
- 9- شوقي ضيف، مجمع اللغة العربية في خمسين عاما، ط1، 1984م.
- 10- ضاحي عبد الباقي الربيز، المصطلحات العلمية والفنية و كيف واجهها العرب المحدثون، ط1، مطبعة الزهراء، القاهرة: 1413 هـ.
- 11- عبد السميع محمد أحمد، المعاجم العربية دراسة تحليلية، دار الفكر العربي، د ط، القاهرة: 1428 هـ / 2008م.
- 12- عز الدين بن حليلة، جهود المجلس الأعلى للغة العربية في تطوير اللغة العربية من التأسيس إلى اليوم " موازنة بين جهود المجلس الأعلى للغة العربية الجزائري و المجامع اللغوية العربية الحديثة "، أعمال ندوة، جهود المجلس الأعلى للغة العربي في تطوير العربية 2019م، جامعة البويرة .
- 13- علي محمود حجي الصراف، الألفاظ المحدث في المعاجم العربية المعاصرة، عالم الكتب، ط1، الكويت: 1430 هـ/ 2009م.
- 14- فهد خليل زايد و محمد صلاح رمان، المعاجم والدلالة، دار الإعصار العلمي، ط1، عمان- الأردن: 1436 هـ / 2015 م .
- 15- مجموعة مؤلفين، اللغة والهوية في الوطن العربي، إشكالات في التعليم و الترجمة و المصطلح، المركز العربي للأبحاث و دراسة السياسات، ط1، الدوحة- قطر: 2013 م.
- 16- محمد المنجي الصيادي، التعريب وتنسيقه في الوطن العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، ط1، بيروت- لبنان: 1980 م.
- 17- مصطفى حجازي، المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ط1، القاهرة: 1980 م.
- 18- يوسف إبراهيم الحاج، دور مجامع اللغة العربية في التعريب، كلية الدعوة الإسلامية، ط1، طرابلس- ليبيا: 2002 م.